

غريب الحديث لابن قتيبة

39 - وقال أبو محمد في حديث النبي انه قال " عليكم بالجماعة فإنَّ يدَ اِ على الفُسطاط " يرويه سويد بن عبد العزيز عن النعمان بن المنذر عن مكحول عن أبي هريرة عن النبي A الفُسطاط المدينة وكل مدينة فُسطاط ولذلك قيل لمصر فسطاط .
وأخبرني أبو حاتم عن الأصمعي أنَّه قال حدَّثني رجلٌ من بني تميم قال قرأت في كتاب رجل من قريش هذا ما اشترى فلان بن فلان من عَجْوان مولى زياد اشترى منه خمس مائة جَرِيب حِريال الفُسطاط يريد البصرة .
ومنه قول الشَّعْبِي في الآبق اذا أخذ في الفُسطاط عشرة فاذا أخذ خارجاً من الفسطاط أربعون وأراد انَّ يدَ اِ على أهل الأمصار وانَّ مَن شَذَّ عنهم وفارقهم في الرأي فقد خَرَجَ عن يدِ اِ وفي ذلك آثار منها حديثه " انَّ اِ لم يرضَ بالوحدانية وما كان اِ ليجمع أمتي على ضلالة بل يدُ اِ عليهم فمن شذَّ تخلَّف عن صلاتنا وطعن على أئمتنا فقد خلع ربُّقَّة الاسلام من عنقه شرار أُمَّتِي الوحداني المُعْجَب بدينه المُرائي بعَمَله المُخاصِم بحجَّته " ومنها قوله " مَن عَمِلَ في الجماعة تقبَّل اِ منه وان أخطأ غفر اِ له ومَن عَمِلَ في الفرقة فأصاب لم